

تفسير سورة

الفجر

(التفسير الميسر)



تفسير سورة (الفجر) الآية (1) - التفسير الميسر

وَالْفَجْرِ

أقسم الله سبحانه بوقت الفجر



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢) - التفسير الميسر

وَلَيَالٍ عَشْرٍ

والليالي العشر الأول من
ذي الحجة وما شرفت به،



تفسير سورة (الفجر) الآية (٣) - التفسير الميسر

وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

وبكل شفيع وفرد،



تفسير سورة (الفجر) الآية (٤) - التفسير الميسر

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرِ

وبالليل إذا يسري بظلامه,



تفسير سورة (الفجر) الآية (٥) - التفسير الميسر

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ

أليس في الأقسام المذكورة
مَقْنَعٌ لذي عقل؟



تفسير سورة (الفجر) الآية (٦) - التفسير الميسر

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

ألم تر - أيها الرسول -
كيف فعل ربك بقوم عاد،



تفسير سورة (الفجر) الآية (٧) - التفسير الميسر

إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ

قبيلة إرم, ذات القوة والأبنية
المرفوعة على الأعمدة



تفسير سورة (الفجر) الآية (٨) - التفسير الميسر

الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ

, التي لم يُخلق مثلها في البلاد في
عِظَمِ الْأَجْسَادِ وَقُوَّةِ الْبَأْسِ؟



تفسير سورة (الفجر) الآية (٩) - التفسير الميسر

وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ

وكيف فعل بتمود قوم صالح الذين
قطعوا الصخر بالوادي واتخذوا منه بيوتاً؟



تفسير سورة (الفجر) الآية (١٠) - التفسير الميسر

وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ

وكيف فعل بفرعون مَلِك "مصر",
صاحب الجنود الذين ثبَّتوا
مُلْكَهُ , وقوَّوا له أمره؟



تفسير سورة (الفجر) الآية (١١) - التفسير الميسر

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ

هؤلاء الذين استبدُّوا,
وظلموا في بلاد الله,



تفسير سورة (الفجر) الآية (١٢) - التفسير الميسر

فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ

فأكثروا فيها بظلمهم الفساد,



تفسير سورة (الفجر) الآية (١٣) - التفسير الميسر

فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ

فصب عليهم ربك عذابا شديدا.



تفسير سورة (الفجر) الآية (١٤) - التفسير الميسر

إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ

إِنَّ رَبَّكَ - أيها الرسول - لبالمرصاد
لمن يعصيه , يمهله قليلا ثم
يأخذه أخذ عزيز مقتدر.



تفسير سورة (الفجر) الآية (١٥) - التفسير الميسر

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ
فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

فأما الإنسان إذا ما اختبره ربه بالنعمة,
وبسط له رزقه, وجعله في أطياب عيش,
فيظن أن ذلك لكرامته عند ربه, فيقول:
ربي أكرم.



تفسير سورة (الفجر) الآية (١٦) - التفسير الميسر

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ

وأما إذا ما اختبره, فضيَّق عليه
رزقه, فيظن أن ذلك لهوانه على
الله, فيقول: ربي أهانني.



تفسير سورة (الفجر) الآية (١٧) - التفسير الميسر

كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ

ليس الأمر كما يظن هذا الإنسان،
بل الإكرام بطاعة الله، والإهانة
بمعصيته، وأنتم لا تكرمون اليتيم، ولا
تحسنون معاملته،



تفسير سورة (الفجر) الآية (١٨) - التفسير الميسر

وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ

وَلَا يَحُتُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
عَلَى إِطْعَامِ الْمِسْكِينِ،



تفسير سورة (الفجر) الآية (١٩) - التفسير الميسر

وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا

وتأكلون حقوق الآخرين
في الميراث أكلا شديداً،



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢٠) - التفسير الميسر

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا

وتحبون المال حبا مفرطا.



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢١) - التفسير الميسر

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا

ما هكذا ينبغي أن يكون حالكم. فإذا
زلزلت الأرض وكسرت بعضها بعضاً،



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢٢) - التفسير الميسر

وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا

وجاء ربُّك لفصل القضاء بين خلقه,
والملائكة صفوفًا صفوفًا،



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢٣) - التفسير الميسر

وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذُّكْرَى

وجيء في ذلك اليوم العظيم بجهنم, يومئذ يتعظ الكافر ويتوب, وكيف ينفعه الاتعاظ والتوبة, وقد فرط فيهما في الدنيا, وفات أوانهما؟



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢٤) - التفسير الميسر

يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي

يقول: يا ليتني قدّمتُ في الدنيا من
الأعمال ما ينفعني لحياتي في الآخرة.



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢٥) - التفسير الميسر

فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ

ففي ذلك اليوم العصيب
لا يستطيع أحدٌ ولا يقدر أن يُعَذِّبَ
مثل تعذيب الله من عصاه،



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢٦) - التفسير الميسر

وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ

ولا يستطيع أحد أن يوثقَ مثل وثاق
الله, ولا يبلغ أحدُ مبلغه في ذلك.



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢٧) - التفسير الميسر

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ

يا أَيَّتُهَا النفس المطمئنة إلى ذكر
الله والإيمان به، وبما أعدّه من
النعيم للمؤمنين،



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢٨) - التفسير الميسر

ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً

ارجعي إلى ربك راضية بإكرام الله لك,
والله سبحانه قد رضي عنك,



تفسير سورة (الفجر) الآية (٢٩) - التفسير الميسر

فَادْخُلِي فِي عِبَادِي

فادخلي في عباد الله الصالحين،



تفسير سورة (الفجر) الآية (٣٠) - التفسير الميسر

وَادْخُلِي جَنَّتِي

وادخلي معهم جنتي.

